

وداعا يا حبيبتى...!!



آه يا حبيبتى ضاع اللقاء ما بيننا اختلف المكان، وضاع الزمان... وتوقفت عند قدميك ساعة الحياة... يا حبيبتى لن أجد بعدك من يضم جراح روحي... ولن أجد من يكتفم أنفاسه كي يسمع وقع خطواتي... آه يا حبيبتى... آه يا أمي برحيلك علمت أني كبرت أعواما وأعوام وما زلت بحاجة لأناديك أمي... آآآآآه يا أمي يا حبيبتى... ما زلت أسمع شذى دعاؤك الطيب يفوح مع قطرات الندى وعبر رياحين الصبا وأنام على ابتسامتك الحنون تضمنا ... تجمعنا... بعدما عز اللقاء ...!! أبحث عنك كل ليلة بين أحلامي المتناثرة...

أتمنى لو يجمعني بك حلما بلا انقطاع يا حبيبتى... قد احتملت من ألم الدنيا ما نأت الجبال عن حمله على أمل رؤية حبيب غائب، أو مغترب عائد!! ولكن ها قد شيد الصمت جدرانها بيننا وانقطع الأمل في مجرد حديث عابر آه يا أمي ... هل سيمتنع لساني عن مناداتك وهل انقطع الأمل في اللقاء؟؟؟؟!! لمن سأشكو همي حين يشتد كربى أوحين تضيق بي المحافل أمي.. أمي أريدك حضنا أحلم به أبوح فيه بمكنون صدري أحدثك وتحديثني آآآآآآآآآآآه يا أماه الآن وقد انقطعت من دعاؤك سأحاول أن أرد ولو جزء يسير من كرمك

ودعاؤك لي على أمل اللقاء في جنات النعيم التي أعدت للمبارين.